

## الأحداث بالكارينالير



## الانسحابات المبكرة لقوات التحالف من العراق تضع الإحتلال على المحك

تحت قيادة اسبانية . وغادرت قوة هونوراس العسكرية العراقية في منتصف مايو . بعدما كان مقرراً ان تبقى حتى نهاية يونيو . موعد تسليم السلطة الى العراقيين .

وقررت جمهورية الدومينيكان بدورها في ٢٠ ابريل سحب قواتها المؤلفة من ٣٠٠ عنصر والعاملة ايضا في اطار لواء بلاس الترا تحت قيادة اسبانية . بشكل مبكر من العراق . وجاء الاعلان عن هذا الانسحاب قبل اقل من شهر على الانتخابات الرئاسية التي خاضها الرئيس هيبوليتو ميخيا طلبا لولاية رئاسية ثانية . وكان ميخيا قرر ارسال قوات الى العراق في اغسطس ٢٠٠٣ رغم معارضة الراي العام في بلاده لذلك . وكانت نيكاراغوا التي نشرت ١١٥ عسكريا في العراق في اطار لواء بلاس الترا في سبتمبر ٢٠٠٣ قررت

ولم تشارك اسبانيا في العملية العسكرية الاميركية البريطانية في العراق . الا ان رئيس الحكومة الاسباني السابق خوسيه ماريا اثنار الحزب الشعبي . يمين كان من الداعمين الاشد حماساً للرئيس الاميركي جورج بوش في المسألة العراقية .

وانتشرت القوات الاسبانية الى الجنوب من بغداد . في الديوانية والنجف . وانتهت انسحابها في ٢١ مايو . وقد قتل احد عشر جنديا اسبانيا في العراق . بينهم عشرة في اعتداءات والحادي عشر في حادث . وبعد القرار الاسباني . اعلن رئيس هونوراس ريكاردو مادورو في ١٦ ابريل انسحاب ٣٦٩ جنديا من قوات بلاده من العراق . وكانت هذه القوة موجودة في النجف في جنوب العراق منذ اغسطس ٢٠٠٣ وتعمل

في بغداد / وكالات / تعتبر الفلبين التي بدأت الجمعة سحب قواتها من العراق . الدولة الخامسة بين دول التحالف التي تسحب جنودها من هذا البلد قبل الموعد المحدد .

فقد غادرت قوات اسبانيا والدومينيكان وهونوراس البلاد في الربيع قبل انتهاء المدة التي ارسلت من اجلها . كما سحبت نيكاراغوا قواتها منذ فبراير لأسباب مالية .

وفي ١٨ / ابريل ٢٠٠٤ وبعهد يومين من تسلمه رئاسة الحكومة الاسبانية . امر الاشتراكي خوسيه لويس ثاباتيرو بسحب العسكريين الاسبان البالغ عددهم ١٤٣٢ جنديا من العراق . منفذاً بذلك الوعد التي كان قطعها خلال حملته الانتخابية .

## غداً.. الجمعية العامة للأمم المتحدة تصوت

## المجتمع الدولي أمام اختبار صعب.. وواشنطن تصف المداولات الجارية بمضيعة للوقت



بعد مناقشة مشروع قرار محكمة العدل الدولية بشأن الجدار العنصري والمداولات الجارية في الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ يوم الجمعة فإن المجتمع الدولي الآن أمام اختبار صعب لترجمة رأي محكمة لاهاي الاستشاري وتنفيذ القانون الدولي بالزام اسرائيل للإصباح للشرعية الدولية حيث ستعلن الجمعية العامة للأمم المتحدة غداً موقفها من مشروع القرار العربي بشأن الجدار.

في هذا السياق وصف الدكتور صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني المداولات الجارية في الجمعية العامة للأمم المتحدة حول قضية الجدار العنصري بانها بالغة الأهمية.

وأضاف في حديث لإذاعة صوت العرب اذيع صباح أمس أن التحفظات الأوروبية على مشروع القرار العربي المقدم إلى الجمعية العامة يمكن تجاوزها بالرجوع إلى الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية.. مشيراً إلى أن المجتمع الدولي الآن أمام اختبار حقيقي فإما أن يكون مع القانون أو ضد القانون.

وجول تصريح وزير السياحة الإسرائيلي بان الجدار يجب أن يكون أحد المزارات السياحية اعتبر عريقات أن هذا التصريح يشير إلى أن العنيفة والاستخفاف هما اللذان يسيطران على عقلية الحكومة الإسرائيلية.. إلى ذلك دعا الفلسطينيون خلال اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة اسرائيل إلى أن تأخذ بالاعتبار رأي محكمة العدل الدولية التي أكد أن الجدار الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية غير قانوني وندعت إلى ازالته.

وخلال مناقشة مشروع قرار يهدف إلى الزام اسرائيل باحترام الراي الذي أصدرته المحكمة في التاسع من يوليو أكد المندوب الفلسطيني ناصر القدوة ضرورة فرض عقوبات على اسرائيل.

وقال القدوة: على اسرائيل أن تختار بين أن تعلن نفسها رسمياً وأخلاقياً وشرعياً دولة خارجة على القانون أو تمتثل للواقع الجديد.

وكانت محكمة العدل الدولية الهيئة القضائية الرئيسية للأمم المتحدة رأت أن الجدار غير شرعي وطلبت ازالته ودفع تعويضات للفلسطينيين الذين تضرروا من انشائه.

من جهته قال مندوب اسرائيل لدى الأمم المتحدة دان غيلر ما إن دولاً أخرى في الشرق الاوسط لم تقدم لمواطنيها الحقوق والحماية القانونية التي تقدمها المحاكم الإسرائيلية.

ويشير المندوب الإسرائيلي بذلك إلى قرار أصدرته المحكمة العليا في اسرائيل يطلب تغيير مسار الجدار الفاصل... وتابع: أن القضاء الدروس حول القوانين أو اتهام الآخرين بانهم

للتصويت فاعتقد أننا سنعتبر عن رأينا. وعبر المندوب الأمريكي جون دانفورت عن اسفه لأن نص القرار يفتقد إلى التوازن وقال: إن المشروع لا يشير إلى التهديدات ضد اسرائيل حسب قوله .

كما عبر عن قلقه لأن محكمة العدل الدولية رأت استناداً إلى ميثاق الأمم المتحدة أن الدول لا تملك حق الدفاع عن نفسها إلا إذا تعرضت لهجوم من دول أخرى.

وأضاف: إذا كان الأمر كذلك فإن ميثاق الأمم المتحدة لم يعد يلائم عصرنا حيث لم تعد التهديدات الكبرى للسلام تأتي من دول بل من الإرهاب.

ورأى المندوب الأمريكي أن رأي محكمة العدل الدولية ومشروع القرار بعددان عن تسوية سياسية للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني تمر على حد قوله باقامة دولتين هما اسرائيل وفلسطين تعيشان جنباً إلى جنب... وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي اريئيل شارون رفض رأي محكمة العدل الدولية في الجدار وأمر بمواصلة اعمال بنائه على أن تؤخذ في الاعتبار التعديلات التي طلبتها المحكمة الإسرائيلية العليا.

في نيويورك/ وكالات الأنباء/ مع مناقشة مشروع قرار محكمة العدل الدولية بشأن الجدار العنصري والمداولات الجارية في الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ يوم الجمعة فإن المجتمع الدولي الآن أمام اختبار صعب لترجمة رأي محكمة لاهاي الاستشاري وتنفيذ القانون الدولي بالزام اسرائيل للإصباح للشرعية الدولية حيث ستعلن الجمعية العامة للأمم المتحدة غداً موقفها من مشروع القرار العربي بشأن الجدار.

في هذا السياق وصف الدكتور صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني المداولات الجارية في الجمعية العامة للأمم المتحدة حول قضية الجدار العنصري بانها بالغة الأهمية.

وأضاف في حديث لإذاعة صوت العرب اذيع صباح أمس أن التحفظات الأوروبية على مشروع القرار العربي المقدم إلى الجمعية العامة يمكن تجاوزها بالرجوع إلى الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية.. مشيراً إلى أن المجتمع الدولي الآن أمام اختبار حقيقي فإما أن يكون مع القانون أو ضد القانون.

وجول تصريح وزير السياحة الإسرائيلي بان الجدار يجب أن يكون أحد المزارات السياحية اعتبر عريقات أن هذا التصريح يشير إلى أن العنيفة والاستخفاف هما اللذان يسيطران على عقلية الحكومة الإسرائيلية.. إلى ذلك دعا الفلسطينيون خلال اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة اسرائيل إلى أن تأخذ بالاعتبار رأي محكمة العدل الدولية التي أكد أن الجدار الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية غير قانوني وندعت إلى ازالته.

وخلال مناقشة مشروع قرار يهدف إلى الزام اسرائيل باحترام الراي الذي أصدرته المحكمة في التاسع من يوليو أكد المندوب الفلسطيني ناصر القدوة ضرورة فرض عقوبات على اسرائيل.

وقال القدوة: على اسرائيل أن تختار بين أن تعلن نفسها رسمياً وأخلاقياً وشرعياً دولة خارجة على القانون أو تمتثل للواقع الجديد.

وكانت محكمة العدل الدولية الهيئة القضائية الرئيسية للأمم المتحدة رأت أن الجدار غير شرعي وطلبت ازالته ودفع تعويضات للفلسطينيين الذين تضرروا من انشائه.

من جهته قال مندوب اسرائيل لدى الأمم المتحدة دان غيلر ما إن دولاً أخرى في الشرق الاوسط لم تقدم لمواطنيها الحقوق والحماية القانونية التي تقدمها المحاكم الإسرائيلية.

ويشير المندوب الإسرائيلي بذلك إلى قرار أصدرته المحكمة العليا في اسرائيل يطلب تغيير مسار الجدار الفاصل... وتابع: أن القضاء الدروس حول القوانين أو اتهام الآخرين بانهم

## معتقلو جوانا نامو يطالعون على حقهم في الاعتراض أمام محكمة مدنية أمريكية

واشنطن / اف ب / أعلنت وزارة الدفاع الاميركية المتناجون انها اطاعت المعتقلين في قاعدة جوانانامو الاميركية في كوبا على حقهم في الاعتراض على احتجازهم امام محكمة مدنية اميركية . واوضحت الوزارة ان هيئات قضائية عسكرية ستقوم قريباً بمراجعة وضع المعتقلين الأعداء التي خصص لهم .

وقال مسؤول البحرية في الوزارة غوردون انخلاند انغلنا كل معتقل في جوانانامو بحقه المتعلق في الاعتراض امام محكمة مدنية اميركية على اعتقاله ... وكلهم يعرفون أنهم يستطيعون الاعتراض على صفة المعتقلين الأعداء امام هيئة عسكرية .

وأضاف ان بين تسعين و ٩٥ من المعتقلين في القاعدة الاميركية في جوانانامو قرروا استخدام حقهم هذا وطرحوا اسئلة عن موعد بدء هذه الإجراءات وكيف يمكنهم الحصول على مساعدة ضابط عسكري امام الهيئة القضائية العسكرية .

وأوضح ان بقية المعتقلين رفضوا هذا الخيار والقوا بالورقة ارضاً .

وتابع غوردون ان هيئات عسكرية تتألف من ثلاثة ضباط ستدرس ملفات المعتقلين لمعرفة ما اذا كان اعتبارهم مقاتلين اعداء قانونياً . بعد النظر الى الواقع .

وخلال دراسة الملفات يمكن للمعتقلين الالاء بأقوالهم والاستعانة بشهود وتكليف ضابط عسكري ليكون حامياً ولإلزاماً احترام قواعد السرية . تمثيلهم .

وأوضح انغلاند ان النهج هو دراسة ٣٣ ملفاً في الأسبوع اعتباراً من الأسبوع المقبل او من بداية الأسبوع الذي يليه .

وتابع انه سيسمح لعدد محدود من وسائل الاعلام بمتابعة دراسة الملفات ولكن هذا لن يتطرق الى الملفات الولى . وقال انها قضية مرتبطة بالتنظيم واعتماد الصحافيين وريد ان يتم ذلك بشكل مناسب .

وعلى غرار ابلح معتقلي جوانانامو بعضهم مسجونين منذ سنتين بحقوهم . يأتي هذا الاجراء بعد قرار أصدرته في يونيو المحكمة العليا رأت انه يجب السماح للمعتقلين بالاعتراض على اعتقالهم امام محاكم مدنية .

ودان مركز الحقوق الدستورية الذي يمثل حوالي خمسين معتقلاً تشكيل هيئات قضائية عسكرية معتبرا انها مهولة للقضاء .

وقال جو مار غوليس محامي المركز الذي تابع القضية في المحكمة العليا ان هذه الهيئات تشكل محاولة اضافية لإدامة النفرة القضائية في جوانانامو .

وأضاف مار غوليس في بيان انهم يستطيعون اتخاذ قراراتهم على اساس عناصر سرية لا يعرفها المعتقل . يمكنهم اتخاذ الاجراءات في اي وقت . وحتى اذا صدرت توصية بالأفراج عن معتقل يستطيع غوردون التائه لأي سبب ودور ممثلي المعتقلين ليس في تعريفه الدفاع عنهم . ولم يتمكن غوردون من ان يوضع ما اذا كانت اجراءات اتخذت ليحاح للمعتقلين في جوانانامو تعين محامين للاعتراض امام محكمة مدنية اميركية على عملية اعتقالهم .

وقال ان السؤال من اختصاص وزارة العدل .

وكان محامون اووا الى محاكم فدرالية اميركية باسم ٢٧ من المعتقلين للمطالبة بالأفراج عنهم .



## باكستان تكشف عن أوكار خطيرة للارهاب تنشط على اراضيها

اسلام اباد / وكالات / تخوض باكستان حرباً شرسة ضد جماعة طالبان والقاعدة على الحدود مع افغانستان لكن الاجهزة الامنية الباكستانية تؤكد انه مازال هناك عشرون اراهابيا خطيراً تدريبوا في صفوف تنظيم القاعدة بنشطون في مدينة كراتشي التي شهدت عددا كبيرا من الاعتداءات منذ اكثر من سنتين . وقال رئيس الفرقة الجنائية في الشرطة المحلية جويد علي بخارى لوكالة فرانس برس ان المعلومات التي تم جمعها من حوالي ٢٠٠ اراهابي اعتقلوا في كراتشي منذ نهاية ٢٠٠١ ومعلومات اجهزة الاستخبارات تحملا على الاعتقاد بان نحو (٢٤) اراهابيا دربتهم القاعدة بنشطون في كراتشي .

وأوضح ان الشبكات الراهابية تنظم على ثلاثة مستويات . وتابع ان المستوى الاول يضم ٢٤ شخصاً مديرين بشكل ممتاز على الاعداد للاعتداءات . يليه مستوى الوسطاء على الصعيد اللوجستي وجمع المعلومات . ثم اخيراً مستوى المنفذين الذين تحركهم دوافع قوية . وقال جويد علي بخارى ان الشرطة تجهل تماماً عدد المنفذين وهم ناشطون يتقنون استخدام المتفجرات والأسلحة . وتابع انهم يحسبون زرع متفجرات في اجهزة الهاتف النقال واستخدام اجهزة التحكم عن بعد العاملة على الاشعة ما تحت الحمراء لتفجير العووات .

وأوضح الشرطي ان هؤلاء الناشطين الذين ينتمون إلى مجموعات محظورة مثل عسكر جنقوي وعسكر الطبيعة يتحركون في مجموعات من عشرة إلى عشرين عنصراً وقال الضابط رافضا كشف أسماء اراهابيين مطلوبين ليس هناك قيادة مركزية .

من جهته قال رئيس شرطة كراتشي طارق جميل: ان قوات الامن تسعى لمناجعة الجهود التي تبذلها هذه المجموعات الراهابية لتجنيد ناشطين . وقال اطلقنا اخيراً دراسة لجمع معلومات حول قدرات هذه المجموعات على التجنيد .

موضحاً ان الشرطة لا يسعها في الوقت الحاضر ان تعرف اذا كان عدد الناشطين في ارتفاع او في تراجع .

وقال طارق جميل: ان حوالي نصف سكان كراتشي يعيشون في احزمة بؤس تشكل مخبأ مثاليا لهؤلاء الناشطين .

وبات مرفا كراتشي العاصمة الاقتصادية لباكستان ملاذا للمتطرفين من جميع التوجهات منذ ان قررت اسلام اباد في خريف ٢٠٠١ وقف دعمها لحركة طالبان الافغانية والانضمام إلى الحرب التي اطلقها الولايات المتحدة ضد الراهاب .

وشهد شهر مايو نشاطاً اراهابيا قويا في كراتشي حيث قتل خمسون شخصاً في اعتداءين على مسجدين وانفجار سيارتين مفخختين قرب القنصلية الاميركية واغتيال رجل دين كبير مقرب من طالبان وتظاهرات عنيفة استمرت ثلاثة ايام .

وفي مطلع يونيو قتل ١١ شخصاً بينهم سبعة جنود في اعتداء على موكب احد القادة العسكريين المحليين اللواء احسان سالم حياة الذي نجا من العملية .

وفي حين ان المصالح الغربية يمانن نسبياً من العمليات منذ ١٨ شهراً . فقد استهدفتها عام ٢٠٠٢ عمليات انتحاريتان بالسيارة المفخخة اذت الاولى إلى مقتل ١٤ شخصاً بينهم ١١ فنيا فرنسيا في مايو . واسفرت الثانية عن مقتل ١٢ باكستانيا امام القنصلية الاميركية بعد شهر .

## استقالة الان جوييه تفتح الباب لصراع قوي على رئاسة اتحاد الحركة الشعبية في فرنسا

باريس / اف ب / فتحت استقالة رئيس الحزب الرئاسي في فرنسا الان جوييه معركة خلافته لرئاسة اتحاد الحركة الشعبية التي تشكلت محور صراع قوي واضح بين الرئيس جاك شيراك ووزير الاقتصاد نيكولا ساركوزي .

وكان نائب رئيس بلدية بوردو / جنوب غرب/ الان جوييه ٥٨ سنة مرشحاً محتملاً لرئاسة الجمهورية في انتخابات ٢٠٠٧م .

لكن الحكم عليه في يناير بالسجن ثمانية عشر شهراً مع إيقاف التنفيذ لأدائه في قضية توظيف وهمي وتمويل غير مشروع لحزبه ابقده اهمية الترشح والانتخاب لمدة عشر سنوات.. وقد استأنف جوييه الحكم الصادر ضده على ان تنظر المحكمة في هذا الاستئناف في أكتوبر المقبل في الوقت الذي سيعقد فيه اتحاد الحركة الشعبية مؤتمره العام في نوفمبر لاختيار رئيس جديد .

وفتح رحيل جوييه الذي كان يفكر فيه بالفعل منذ عدة اشهر الطريق سميماً لمعركة خلافته على راس حزب الاغلبية القوي الذي تبلغ ميزانيته ٣٨ مليون يورو . ويضم الحزب أيضاً ١٦٠ ألف منتسب مسجل وشبكة سياسية لامثيل لها تشمل الاراضي الفرنسية كلها ويمكن أن تتحول إلى آلة حرب حقيقية في الحملة الانتخابية .

وهو ما أدركه علي ما بيديو وزير الاقتصاد نيكولا ساركوزي ٤٩ عاماً المرشح المعلن للانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٧م والمرشح أيضاً لرئاسة الحزب الحاكم .

وملك الوزير المصوح عدة أوراق ولا سيما الدعم المتنامي لعضاء الحزب المرشحين لتسعين بين الفرنسيين في الوقت الذي فشل فيه اليمين في الانتخابات الأخيرة المحلطة والأوروبية ففي مارس الماضي فاز السماسر في ٢١ من الاقاليم ال ٢٢ إلا ان ساركوزي يواجه مشكلة لا يستهان بها وهي العداة الذي يكفه له الرئيس جاك شيراك والذي عبر عنه الاربعاة الماضي بوضوح في كلمة رئيس الجمهورية التقليدية بمناسبة العيد الوطني في الرابع عشر من يوليو.. فقد أكد رئيس الجمهورية ان على ساركوزي ان يختار بين رئاسة حزب اتحاد الحركة الشعبية وبين منصبه الحكومي . وقال اذا كان لديك رئيس الوزراء لوزير يتولى أيضاً رئاسة حزب الاغلبية الرئيسي فذلك يعني بوضوح انه ليس لديك رئيس وزراء .

إلا ان شيراك أكد انه لا يمكن ان يكون هناك خلاف بينه وبين وزير الاقتصاد لسبب بسيط . فانا الذي اقر وهو الذي يقف في تعبير أحدث صدمة كبيرة لدى اليمين . فوجئ قليلاً للخبرة القاسية نوعاً وربما غير العادلة حيال شخص لا غبار على موقفه . وتساءل هي تستطيع حكومة باهتة الاستغناء عن وزير بهذا المعان .

وحقق ساركوزي الذي يتولى وزارة المالية منذ التعديل الأخير الذي تقرر في ابريل الماضي إثر الهزيمة الاليمة في الانتخابات الاقليمية شهرة كبيرة لدى الفرنسيين بحركة من أجل ضمان الأمن عندما كان وزير للمالية بان من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٤م . وفي سياق الاحتفال المرجح بان يختار وزير الاقتصاد رئاسة اتحاد الحركة الشعبية يشعر الكثير من انصار اليمين بالقلق من رحيله من الحكومة الذي سيضعف فريق رئيس الوزراء جان بيار رافاران . ويخشى البعض ان ذوم الحرب بين الرئيس وحكومته من جهة وبين حزب الاغلبية من جهة أخرى . وقال أحد الوزراء معلقاً سيكون سبنايو الكل فيه خاسراً ونستطيع ان نقول من الآن وداغاً لسنة ٢٠٠٧م .